

لسان الميزان

808 - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي صاحب تلك الحكايات المنكرة روى عنه الشيخ أبو عبد الرحمن أو ابد وعجائب وهو متهم طعن فيه الحاكم وروى عنه أبو نعيم وأبو حازم العبدري قال الحاكم انتسب الى محمد بن أيوب ومحمد لم يعقب قال فأتيته وزجرته فانزجر توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة بنيسابور أخبرنا المسلم بن محمد وجماعة في كتابهم انا الكندي انا الغساني انا أبو بكر الخطيب انا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري انا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن شاذان المذكر سمعت أبا بكر الحربي محمد بن سعيد يقول سمعت سرياً السقطي يقول مكثت عشر سنين اطوف بالساحل اطلب صادقاً فدخلت يوماً الى مغارة فإذا بزماني وعميان ومجذومين قعود فقلت ما تصنعون ها هنا قالوا ننتظر شخصاً يخرج علينا يمر يده علينا فنعا في فجلست فخرج كهل عليه مدرعة من شعر فسلم وجلس ثم أمر يده على الأعمى فأبصر وأمر يده على زمانة هذا فصيح وأمر يده على جذامة هذا فبرأ ثم قام مولياً فضربت يدي اليه فقال سرى خل عني فإنه غيور لا يطلع على شرك فيراك وقد سكنت الى غيره فتسقط من عينه انتهى وقال الإدريسي ليس هو في الرواية بذاك .

809 - ذ محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي الصوفي ذكره عبد الغافر في السياق فقال شيخ الصوفية في وقته العالم بطريقهم الجامع لحكاياتهم وسيرهم الى أن قال وسمع الحديث وروى الا ان الثقات توقفوا في سماعاته وذكر وأن خير ما يروى عنه الحكايات ويحكى عنه أنه أدرك المتنبي بشيراز وسمع منه جدي وأخواني وأبي وأخى أعلم بذاك مات سنة ثمان واثنتين وأربع مائة وقع لنا جزء من حديثه وقد حدث عن محمد بن خفيف وأبي بكر القطيعي وأبو أحمد بن عدي وعلي بن عبد الرحمن الكتاني وأبي بكر بن المقرئ وغيرهم روى عنه أبو القاسم القشيري وأولاده وأبو بكر بن خالد وآخرون قال أبو عبد الله المؤذن نظرت في أجزاء أبي عبد الله بن باكويه فلم أر عليها آثار السماع وذكر نحو ما تقدم عن عبد الغافر